

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 6441 21 30 هـ | عشر فاضلات .. والسكينة

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا

تجد له وليا مرشدا. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله بعثه بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه.

وسراجا منيرة فاللهم صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من - 00:00:30

المرسلين وسار على نهجهم واختفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما. اما بعد ايها فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق

التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته -

00:01:00

ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون انتم في ايام مباركة ايام عشر فاضلات. العمل فيهن محبوب الى رب الارض والسماوات.

من قدم فيها خيرا فلم يعدمه عند ربه. قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله - 00:01:30

الله عنهما ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله وفي رواية افضل منه هذه العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟

قال ولا الجهاد في سبيل الله الا - 00:02:00

من خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء. وفي رواية لاحمد ما من ايام العمل الصالح فيهن افضل من هذه العشر. فاكثروا فيهن

من التكبير والتحميد والتهليل. والتكبير عباد الله والتحميد في هذه العشر يكون على ضربين كما ثبت ذلك عن الصحابة رضي الله

عنهم - 00:02:20

بفعلهم يكون مطلقا ونبدأ من دخول هذا الشهر الى غروب اخر ايام التشريق منه يوم الثالث عشر كان ابن عمر وابو هريرة رضي الله

عنهم يخرجان الى السوق في العشر فيكبران - 00:02:50

فيكبر اهل السوق بتكبيرهما. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد. في بيتك وفي شارعك ومكتبك. وفي

سوقك ومسجدك. في قيام وقعودك وعلى جنبك. ويبدأ التكبير المقيد يا عباد الله لغير الحجاج من صلاة الفجر يوم عرفة -

00:03:10

يوم التاسع عقب الصلوات الخمس المفروضة تكبيرا مقيدا اثرها فيشترك في هذه الايام في ايام التاسع ويوم النحر وايام التشريق.

يشترك فيها التكبيران المطلق والمقيد في هذه الايام اداء الفرائض فيها فارق عن غيره من الايام. وكذلك النوافل وكذلك ترك -

00:03:40

محرمات ومن ذلك هم يا عباد الله صيامها واكد ما يكون صيامه يوم عرفة ويوافق في هذه من ايام يوم الخميس القادم. روى مسلم

في صحيحه عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه - 00:04:10

قال سألت رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة قال احتسب على الله ان يكفر السنتين الماضية والباقية. فاجتهدوا

عباد الله. اجتهدوا بالاعمال الصالحات. وسودوا فيها صحائفكم - 00:04:30

لتبيض بها وجوهكم يوم ان تلقوا ربكم في اخرتكم. واعلموا عباد الله ان من جلائل الصالح يوم النحر ذبح الهدايا وذبح الاضاحي. اما

الهدايا فلحجاج المتمتعين والقالبين وجوبا عليهم ونافلة في حق غيرهم. واما الاضاحي فلکم اهل الافاق ولکم يا من تسكنون الديار -

[00:04:50](#)

شكرا لله وعبودية بالذبح على اسمه. وتوسعة على اهليكم وعلى انفسكم باللحم والشحم والعظم واعلموا عباد الله انه لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم على العجب في من يتشرف الى اكرام الاضياف والمباهاة والمفاخرة في ذلك. واذا جاءت

[00:05:20](#) - الاضاحي

ذهب يبحث عنها في الحيل يترك هذه القربات. لانه في كرائم الناس يجد منهم مدحا او اتقاء ذنب اما في هذه الاضاحي فليست الا القرب. واما اللحم والشحم والعظم. فهو لك ولاهلك ولاولادك - [00:05:50](#)

واتقوا الله عباد الله وبادروا الى محبوباته. تغنموا في دنياكم وفي اخراكم. نفعتني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:06:10](#)

استغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده كثيرا. فلا ينقضي موسم الا اخر مرة بعد اخرى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة نرجو بها - [00:06:30](#)

والفلاح في هذه الدنيا وفي تلكم الدار الاخرى. واصلي واسلم على عبده المصطفى ونبيه المجتبي فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه اولي الفضل والنهي ما تعاقب ليل وادبر عليه نهار وانتهى. اما بعد -

[00:07:10](#)

عباد الله ان من اعمال الحج في هذه الايام سعي الحجيج الى اداء ركنهم وان من مقاصد الشرع في هذه عبادة اجتماعهم عليها. ولما كان يكون في الاجتماع من المزاخمة والمدافعة - [00:07:40](#)

ان رحمة هؤلاء الحجيج رحمة منك بعباد الله. لا بل واکرام منك لواقد بيته. فقد روى الترمذي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحاج وفد الرحمن من اكرمهم اكرم الله - [00:08:00](#)

الله جل وعلا وفي يوم عرفة ذلك اليوم العظيم. ذلك اليوم المهيّب يوم المباهة من الله عز وجل عشيته لاهل عرفة بملائكته. يوم خير الدعاء دعاؤه. وخير ما قال النبيون فيه لا اله الا - [00:08:20](#)

الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وقف عليه الصلاة والسلام رافعا الى صدره هكذا كاستطعام المسكين. يظهر لله الحاجة والفاقة والضراعة. فما زال كذلك - [00:08:40](#)

حتى غربت الشمس وذهبت الحمرة قليلا. ثم حرك عليه الصلاة والسلام. فتزاحم الناس فاشار ايها الناس السكينة السكينة فليس البر بالايطاء اي ليس البر بالعجلة والاسراع والاندفاع وشد عليه الصلاة والسلام خطاب راحلته. حتى ان رأسها ليصيب مورك قدمه. فاذا

[00:09:00](#) - وجد

انها فرصة نص لها وارخى رحمة منه بالخلق اولا ورحمة ثانية بهذه الناقة القصوى فاللهم صل وسلم عليه وعلى - [00:09:30](#)